

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	--	--	--

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
الدورة الاستثنائية الثالثة
روما، ٩-١٢/١٢/١٩٩٦
مراجعة التكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية

بيان المحتويات

الفقرات	
٢-١	أولا - المقدمة
٤-٣	ثانيا - اعتبارات عامة
١١-٥	ثالثا - المنهجية
١٤-١٢	رابعا - النتائج

مراجعة التكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية

أولا - المقدمة

١ - كان المؤتمر الدولي الفنى المعنى بالموارد الوراثية النباتية الذى عقد فى شهر يونيو/حزيران ١٩٩٦ قد احيط علما بالتكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية التى أعدتها الأمانة على أساس المشروع المقدم الى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فى دورتها الاستثنائية الثانية فى شهر أبريل/نيسان ١٩٩٦ (الوثيقة CGRFA-Ex2/96/3). وازاء التعديلات التى أدخلت على العديد من الأنشطة الواردة فى خطة العمل العالمية كما اقرت من قبل، فقد طلب المؤتمر الدولي الفنى من الأمانة تنقيح التكاليف التقديرية، ورفع نتائج عملها الى الدورة الاستثنائية الثالثة للهيئة.

٢ - وقامت الأمانة بتنقيح التكاليف التقديرية تنفيذا للطلب المشار اليه أعلاه، مستخدمة فى ذلك نفس المنهجية التى سبق استخدامها عند وضع التقديرات الأصلية. وتتضمن هذه الوثيقة النتائج التى توصلت اليها الأمانة مع وصف المنهجية المستخدمة. والتغييرات التى طرأت على تكلفة خطة العمل المعتمدة تنبع أساسا من التعديلات التى طرأت على برنامج عمل الخطة^(١)، ومن دقة المعلومات عن تكاليف أنشطة بعينها، ومن إعادة تقدير بعض الطاقات الموجودة فى عدد من البلدان لتنفيذ المشروعات واستيعاب بعض الأنشطة.

ثانيا - اعتبارات عامة

٣ - ان عملية تقدير التكاليف تقوم على أسس فنية، وتعكس احتياجات وأولويات صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها فى مجالات الأغذية والزراعة كما تم تحديدها أثناء العملية ذات الوجهة القطرية. ولا ترمى التكاليف القطرية الى أن تكون بمثابة مؤشرات أو أرقام تقريبية لقيمة الموارد الوراثية النباتية، أو للفوائد الناجمة عنها.

٤ - وكما لاحظ المؤتمر الدولي الفنى، فإن خطة العمل العالمية تشتمل على أنشطة قد تمويلها الحكومات الوطنية، وبعض المصادر المحلية الأخرى للتمويل، بالإضافة الى التمويل الدولي عن طريق المنظمات متعددة الأطراف ومن الموارد الثنائية والاقليمية. ولكن عملية تقدير التكاليف لم تتعرض الا للتكاليف التى سيتحملها المجتمع الدولي، كما جاءت فى خطة العمل العالمية. وتشمل هذه التكاليف نصيبا كبيرا من تكاليف تنفيذ الأنشطة فى البلدان النامية. كما تشمل الأنشطة التى ستجرى الى حد كبير لمصلحة العالم ككل، بغض النظر عن موقعها. والمتوقع أن يذهب الجزء الأكبر من

(١) اختلف مجال خطة العمل العالمية المعتمدة ومدى تغطيتها فى بعض المناطق عن خطة العمل العالمية التى كانت مقترحة. فبعض بنود خطة العمل العالمية المقترحة حذفت تماما أو تراجعت أهميتها النسبية فانخفضت التكاليف المقدرة لها. بينما بعض الأنشطة الأخرى فى خطة العمل المعتمدة تبنت أفكارا جديدة أو زادت من أهمية بعض الأنشطة، لتزيد بالتالى التكاليف المقدرة لها.

هذه التكاليف الى أنشطة الصيانة وغيرها من أنشطة "المصلحة العامة" مثل تحسين الصفات الوراثية، أكثر من ذهابها الى الأنماط الأخرى من أنشطة الاستخدام.

ثالثا - المنهجية

٥ - قدرت تكاليف خطة العمل العالمية بجمع التكاليف المعروفة أو المتوقعة لبعض الأنشطة الواردة في الخطة. ومع ذلك، وحيث أن المشروعات والبرامج المحددة والتفصيلية لم تتم صياغتها بعد، فليس من الممكن وضع تقديرات باستخدام بنود تفصيلية في الميزانية لتقديمها بصورة رسمية أو لوثائق المشروعات. ومن هنا ينبغي النظر الى النتائج كتقديرات لحجم التكاليف فقط.

٦ - تضم خطة العمل العالمية ٢٠ مجالا من مجالات الأنشطة ذات الأولوية، يحتوى كل مجال منها على تفصيلات لعدد من الأنشطة المحددة. ولأغراض حساب التكاليف، ترجمت هذه المجالات الى أعمال محددة يمكن تقليل تكاليفها. ومن هذه الأعمال: وضع برامج تدريبية (لعدد محددة ولعدد معين من المشتركين)، وعقد حلقات دراسية عملية واجتماعات (لفترة محددة وأعداد معينة أيضا) وتقديم المساندة المهنية (لفترة محددة)، وجمع أعداد معينة من العينات وصيانتها أو تجديدها أو اكثار كميات معينة من البذور، وتقديم المنح الى البلدان والمؤسسات والمجتمعات المحلية لأغراض معينة، وتقديم المنح للدراسات والبحوث العلمية والتقدم التكنولوجى وغير ذلك. ووصل عدد هذه الأعمال المختلفة التى تم تقدير تكاليفها الى أكثر من ١٧٠ عملا فى مجموعها.

٧ - وقد تم تقدير تكاليف هذه الأعمال باستخدام أفضل المعلومات المتوافرة من مختلف المصادر. فقد استخدمت على سبيل المثال الأجور الموحدة للخبراء الاستشاريين، وتكاليف المعيشة والسفريات المستخدمة فى منظومة الأمم المتحدة. كما أن التكاليف الأخرى المتعلقة بالحلقات الدراسية العملية، وبرامج التدريب وغيرها، قامت على أساس ما هو معمول به فى منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى. أما تكاليف جمع عينات المادة الوراثية وصيانتها أو تجديدها فقامت على آخر التقديرات المأخوذة من اجتماعات الخبراء الأخيرة. وقدرت تكاليف بعض الأعمال المعينة على أساس التكاليف الفعلية لأنشطة مماثلة. فعلى سبيل المثال، قدرت تكاليف دعم الشبكات الاقليمية للموارد الوراثية النباتية على أساس التكاليف الفعلية للشبكات القائمة، كما أن بعض التكاليف الداخلة فى نشاط مساعدة المزارعين فى حالات الكوارث على استعادة نظمهم الزراعية تقوم على تجربة منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمى فى رواندا.

٨ - ولاشك أن تقدير تكاليف الأنشطة قد يتأثر بدرجة كبيرة بمدى رغبة الحكومات فى تنفيذ هذه الأنشطة، وقدرة البلاد على استيعاب هذه الأنشطة. وكمثال على ذلك، فقد يتطلب تدريب المزارعين تقديم التدريب الى خمسين

أو خمسمائة مجتمع محلي في كل سنة، وقد تكون المنح المقدمة للبحوث العلمية وتطوير التكنولوجيا في حدود ٥٠.٠٠٠ أو ٥٠٠.٠٠٠ دولار. وبالإضافة إلى ذلك قد لا يتسنى أحيانا تقدير التكاليف الفعلية لبعض الأنشطة. ولكل هذه الأسباب، فقد حسبت التقديرات في كل حالة على أساس ثلاثة خيارات. فالخيار ألف يمثل منهجا أساسيا أو أوليا لتنفيذ الأنشطة والتوصيات الواردة في خطة العمل العالمية. وفي الحالات التي لا يمكن تحديد التكاليف فيها تحديدا دقيقا، يفترض هذا الخيار أقل التكاليف للاحتتمالات المعقولة، كما أن عدد البلدان أو المؤسسات أو المجتمعات المحلية التي يغطيها تكون أقل منها في الخيارات الأخرى. أما الخيار باء فيمثل منهجا متوسطا في عملية تقدير التكاليف، متبعا في ذلك افتراضات متوسطة فيما يتعلق بالاحتياجات، وتغطيته أكبر بشكل عام من تغطية الخيار ألف، ولكنها تتفق مع الاحتياجات المعروفة والموثقة، ومع الطاقة الاستيعابية الفعلية للبلدان وقدرتها على التنفيذ. ويمثل الخيار جيم منهجا مثاليا وشاملا لتنفيذ خطة العمل العالمية. فتغطيته أكبر عادة، ويتميز بقدرة مالية أكبر من الخيارين الآخرين. وفي الحالات التي لا يمكن فيها تقدير التكاليف بدقة، يفترض هذا الخيار أكثر التقديرات تكلفة للاحتتمالات المعقولة.

٩ - وتشمل التقديرات أيضا التكاليف الإدارية. فطبقا لما ظهر في المؤتمر الفنى الدولي، من المتوقع أن ينفذ جزء من خطة العمل العالمية من خلال قنوات ثنائية، والجزء الآخر من خلال قنوات متعددة الأطراف. وقد أدرج متوسط التكاليف الإدارية بشكل عام لتغطية تكاليف خدمة المشروعات التي تقدمها الوكالات المنفذة متعددة الأطراف^(١). وبالإضافة إلى ذلك فقد أدرج مبلغ كبير لتكاليف التنسيق بالنسبة للنشاط ٢ "دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة وتحسينها" لتغطية التكاليف الإدارية ومعالجة الأعداد الكبيرة من المنح الصغيرة نسبيا المقدمة إلى المزارعين ومجتمعاتهم، وما يتصل بذلك من بناء القدرات القطرية ومتطلبات التنسيق.

١٠ - وفيما يلي عرض للبيانات كمتوسط سنوي للتكاليف خلال ١٠ سنوات^(٢)، بأسعار عام ١٩٩٦^(٣).

(١) تكاليف خدمة المشروعات المعمول بها في منظمة الأغذية والزراعة نسبتها ١٣ في المائة. وكتقدير أولي، على أساس الافتراض بأن نصف الأنشطة تقريبا سينفذ عن طريق قنوات متعددة الأطراف ونصفها الآخر عن طريق قنوات ثنائية، فإن متوسط هذه التكاليف الإدارية يصبح ٧ في المائة.

(٢) إذا كان للخطة أن تنفذ بسرعة، فإن التكاليف السنوية الأولى ستكون عالية، ولكن متوسط التكاليف في مجموعها سيظل كما هو. وعلى أي حال فمن المفترض أن تنفيذ خطة العمل سيتفاوت من نشاط إلى آخر. فبالنسبة لبعض الأنشطة التي تحتاج إلى تنفيذها على وجه السرعة، أو تلك التي تتطلب استثمارات كبيرة في البداية، ينتظر أن تحتاج إلى تكاليف باهظة في السنوات الأولى. أما بالنسبة لبعض الأنشطة الأخرى التي تحتاج المستويات الضخمة منها إلى بناء القدرات أولا، لنا أن نتوقع أن تزيد تكاليفها بمرور الوقت. ولكن نظرا لأن الأنشطة لم تتقرر بعد بالتفصيل، بالإضافة إلى أن البرامج والمشروعات المحددة لم تتم صياغتها حتى الآن، فإن التكاليف التقديرية وضعت على أساس متوسط التكاليف السنوية.

(٣) أي دون تعديل نسبة التضخم. فمجموع التكاليف التراكمية للتنفيذ في خلال ١٠ سنوات، بافتراض نسبة تضخم قدرها ٤ في المائة سنويا، ستكون ٢١٠١ مليون دولار، و ٣٤٧٤ مليون دولار، و ٦٣٨٢ مليون دولار للخيارات ألف و باء و جيم على التوالي.

١١ - يمكن بيان المنهجية المتبعة بالرجوع الى النموذج الموجود في (الاطار ١) التالي.

الاطار ١ : نموذج لعملية حساب التكاليف

النشاط ١٦ "تشجيع شبكات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" يقدم حالة مبسطة الى حد ما. واستندت هذه التكاليف الى مجموعة من المنح التي قدمت للحكومات والشبكات. ويقتضى النشاط تقديم الدعم للشبكات الاقليمية، والدعم لشبكات المحاصيل العالمية، والدعم للشبكات الاقليمية للمحاصيل، وكذلك تكاليف الاشراف والتنسيق. وقد حسبت تكاليف هذا النشاط على النحو التالي:

الخيار ألف: ٧,٢٢ مليون دولار

١٥ منحة بمبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات الاقليمية:
١٠ منح بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات المحاصيل العالمية:
١٠٠ منحة بمبلغ ٥٥.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات المحاصيل الاقليمية:
٧ في المائة	تكاليف الاشراف

الخيار باء: ١١,٢٤ مليون دولار

١٥ منحة بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات الاقليمية:
١٥ منحة بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات المحاصيل العالمية:
١٥٠ منحة بمبلغ ٥٥.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات المحاصيل الاقليمية:
٧ في المائة	تكاليف التنسيق/الاشراف

الخيار جيم: ١٥,٢٥ مليون دولار

١٥ منحة بمبلغ ١٥٠.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات الاقليمية:
٢٠ منحة بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات المحاصيل العالمية:
٢٠٠ منحة بمبلغ ٥٥.٠٠٠ دولار للوحدة	شبكات المحاصيل الاقليمية:
٧ في المائة	تكاليف الاشراف

والمنطق وراء هذه الطريقة في حساب التكاليف هو ما يلي. فهناك ١٥ اقليما أو شبه اقليم لشبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة بالفعل أو المطلوبة. ومتوسط تكاليف الحد الأدنى من الأنشطة الأساسية لهذه الشبكات يبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار تقريبا. ويتضح ذلك في المنحة الخاصة بالخيار ألف. ولذا تزداد المنحة المقدمة للخيارين الآخرين. ومن ناحية أخرى ففي حالة شبكات المحاصيل، استخدم مستوى ثابت للمنحة في جميع الخيارات (٥٥,٠٠٠ دولار للشبكات العاملة على المستوى الاقليمي، و ١٠٠.٠٠٠ دولار للشبكات العاملة على

المستوى العالى) وإن كان عدد المحاصيل التى يمكن أن تدخل فى الخطة يزيد بالنسبة للخيارات الثلاثة. فبالنسبة للخيار المتوسط (الخيار بء) فإن عدد المحاصيل التى يغطيها على المستوى العالى هو ١٥ محصولاً، وهو عدد المحاصيل المقترح اعطاء أولوية للنهوض بصفاتهما الوراثية فى النشاط ١٠. أما الخيار ألف فيتضمن عدداً أقل من المحاصيل المطلوب علاجها بينما يتضمن الخيار جيم عدداً أكبر قليلاً. ويعكس العدد الكبير من المحاصيل المطلوب تغطيتها على المستوى الاقليمي نظيره من المحاصيل الهامة على هذا المستوى، بالإضافة الى أنه قد يكون هناك أكثر من اقليم واحد يحتاج الى معالجة كل محصول. وتظهر تكاليف التنسيق بين الشبكات الاقليمية وشبكات المحاصيل العالمية وشبكات المحاصيل الاقليمية فى هذه المنح. أما التكاليف الادارية للافراج عن الأموال فتدخل ضمن نسبة ٧ فى المائة الخاصة بالمصروفات العامة.

رابعا - النتائج

١٢ - تبلغ تقديرات التكاليف الاجمالية لخطة العمل العالمية ككل نحو ١٥٠ مليون دولار للخيار ألف، و ٢٤٨ مليون دولار للخيار بء، و ٤٥٥ مليون دولار للخيار جيم. ويبين الجدول ١ التكاليف التقديرية مرتبة بحسب الفئات الأربعة الرئيسية للخطة: (١) الصيانة والتنمية فى المواقع الطبيعية، (٢) الصيانة خارج المواقع الطبيعية، (٣) استخدام الموارد الوراثية النباتية، (٤) المؤسسات وبناء القدرات.

١٣ - ويبين الجدول ٢ التكاليف التقديرية مرتبة بحسب الأنشطة العشرين ذات الأولوية التى تندرج تحت الفئات الأربعة الرئيسية. وينبغى أن يلاحظ أن الأنشطة الواردة فى خطة العمل العالمية متداخلة فيما بينها، وبالتالي فإن مكونات أحد الأنشطة قد تحسب تكاليفها تحت نشاط آخر. وينطبق ذلك بشكل خاص على النشاط رقم ١٥ "انشاء برامج قطرية قوية" والنشاط رقم ١٩ "توسيع وتحسين التعليم والتدريب"، حيث أن جميع الأنشطة الأخرى أو أغلبها يحتوى على عناصر تتصل بانشاء برامج قطرية وبالتدريب. والواقع أن مجموع تكاليف عناصر التدريب فى خطة العمل العالمية - بالنسبة لجميع الأنشطة - يقدر بنحو ٢٧ مليون دولار، و ٤٧ مليون دولار و ٩٧ مليون دولار على التوالي للخيارات ألف وباء وجيم.

١٤ - وتزيد التكاليف التقديرية لخطة العمل العالمية المعتمدة عن التقديرات الأولية التى كانت قد أعدت لمشروع الخطة بنسبة ١٥ فى المائة و ٣٢ فى المائة و ٥٠ فى المائة على التوالي بالنسبة للخيارات ألف وباء وجيم. ويرجع الكثير من التغييرات الى دمج الأنشطة المتصلة بنقل التكنولوجيا فى عدة مجالات عمل. ويعكس الفارق الكبير بين الخيارات الثلاثة الطبيعة المفتوحة لبعض هذه الأنشطة. وكانت الزيادات الكبيرة لمجموعات الأنشطة المتعلقة بـ "المؤسسات وبناء القدرات". وذهبت أكبر زيادة صافية الى النشاط رقم ١٥ "انشاء برامج قطرية قوية" والنشاط رقم ١٩ "توسيع وتحسين التعليم والتدريب". وبالإضافة الى ذلك، فإن التعديلات التى أدخلت فى ليزيزج تسببت فى زيادة التكاليف المتصلة بالأولويات الواردة تحت فئة "الصيانة والتنمية فى المواقع الطبيعية" بأكثر من الزيادة المتصلة بالأولويات الواردة تحت فئة "الصيانة خارج المواقع الطبيعية".

الجدول ١: تقديرات التكاليف، مرتبة حسب الفئات (بملايين الدولارات، سنويا، والمتوسط خلال ١٠ سنوات)			
الخيار جيم منهاج شمولى	الخيار باء منهاج معتدل	الخيار الف منهاج أساسى	نشاطات الأولوية
٦٨ر٠	٣٤ر٩	٢٠ر٥	الصيانة والتنمية فى المواقع الطبيعية
١٠٨ر٤	٦٣ر٣	٣٨ر٧	الصيانة خارج المواقع الطبيعية
١٣١ر١	٧١ر٤	٤٦ر٣	استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
١٤٧ر٥	٧٨ر٢	٤٢ر٣	بناء المؤسسات والقدرات
٤٥٥ر١	٢٤٧ر٧	١٥٠ر٠	المجموع

الجدول ٢: تقديرات التكاليف، مرتبة حسب نشاطات الأولوية (بملايين الدولارات، سنويا، والمتوسط خلال ١٠ سنوات)			
الخيار جيم	الخيار باء	الخيار الف	نشاطات الأولوية

الصيانة والتنمية فى المواقع الطبيعية			
٧ر٧	٣ر٢	٢ر١	١ - مسح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحصرتها
٣٧ر٠	١٧ر٢	٧ر٥	٢ - دعم ادارة المزرعة وتحسين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٨ر٧	٦ر٦	٥ر٦	٣ - مساعدة المزارعين فى حالات الكوارث لاستعادة الأنظمة الزراعية
١٤ر٦	٧ر٩	٥ر٣	٤ - تشجيع الصيانة فى المواقع الطبيعية للأقارب البرية للمحاصيل وللنباتات البرية للأغذية والانتاج
٦٨ر٠	٣٤ر٩	٢٠ر٥	المجموع الفرعى:

الصيانة خارج المواقع الطبيعية			
٧٣ر٥	٤٧ر٣	٢٩ر٧	٥ - الحفاظ على المجموعات الحالية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية
١٢ر٤	٧ر٤	٤ر٨	٦ - اكثار العينات المهددة بالانقراض خارج مواقعها الطبيعية
٣ر٢	٢ر١	١ر٠	٧ - دعم العمليات المخططة والموجهة لجمع السواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
١٩ر٣	٦ر٥	٣ر٢	٨ - التوسع فى نشاط الصيانة خارج المواقع الطبيعية
١٠٨ر٤	٦٣ر٣	٣٨ر٧	المجموع الفرعى:

الجدول ٢: تقديرات التكاليف، مرتبة حسب نشاطات الأولوية (بملايين الدولارات، سنويا، والمتوسط خلال ١٠ سنوات)			
الخيار جيم	الخيار باء	الخيار الف	نشاطات الأولوية

استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة			
٣١٤	١٦٤	٩٤	٩ - التوسع في توصيف وتقييم المجموعة الأساسية وزيادة عددها لتيسير استخدامها
٥١٢	٣٠٧	٢١٢	١٠ - زيادة الجهود الرامية الى تعزيز الصفات الوراثية وتوسيع قاعدة الموارد الوراثية
١٨٥	٩٠	٥٣	١١ - تشجيع الزراعة المستدامة بتنوع انتاج المحاصيل والتوسع في هذا التنوع
٩٢	٤٧	٢١	١٢ - تشجيع تنمية المحاصيل والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل وترويجها تجاريا
١٤٥	٨٠	٥٦	١٣ - دعم انتاج البذور وتوزيعها
٦٤	٢٥	٢٠	١٤ - ايجاد أسواق جديدة للأنواع المحلية والمنتجات "غنية التنوع"
١٣١١	٧١٤	٤٦٣	المجموع الفرعي:

بناء المؤسسات والقدرات			
٢٩٩	١٢٩	٥٦	١٥ - اقامة برامج قطرية متينة
١٥٣	١١٣	٧٢	١٦ - تشجيع انشاء شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٢١٨	١٢٦	٨٥	١٧ - انشاء أنظمة شاملة للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٥٨	٣٣	١٩	١٨ - انشاء أنظمة للرصد والانذار المبكر عن فقدان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٦٣٣	٣٠٦	١٦٦	١٩ - توسيع وتحسين التعليم والتدريب
١١٤	٧٦	٤٥	٢٠ - تعميق الوعي العام بقيمة صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها
١٤٧٥	٧٨٢	٤٤٣	المجموع الفرعي:

٤٥٥١	٢٤٧٧	١٥٠٠	المجموع الكلي
------	------	------	---------------